Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لايفيد معنى وإنما يستدعيه الوزن – وحين تستدعيه القافية يسمى (الاستدعاء) .

يفرق ابن رشيق بين ما ياتي زيادة لدواعي الوزن والقافية ، وما يأتي على سبيل تقوية المعنى ، بالمبالغة مثلا (٢١) وقد انتبه اليه ابن رشيق وميزه في باب خاص إلا انه جارى العروضيين وعلماء القافية في مصطلحاتهم الآنفة وفي الإيطاء أيضا (٢٢) وهو أن يتكرر لفظ القافية ومعناهما واحد ؛ ويرى ذوقيا ان تباعد الإيطاء مما يخفف ثقله على السمع ، وكذلك خروج الشاعر من غرض الى أخر .

والخلاصة في نظرة القدماء الى التكرار هي انهم عدوه اسلوبا . وهذا مما يحمد لهم حقا ، لكنهم الحقوه بسواه ، ولم يكتشفوا النسق الذي يضمه او ينتظمه . وذلك متحصل من نظرة جزئية الى القصيدة ذاتها . ومن الفصل بين اللفظ والمعنى فصلا حادا لايدع مجالا لالتحامهما في دلالة أو أسلوب .